Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمارس أسفله هوايته للآثار .

نفس هذا المساء كان أحد أعوانه فى وزارة الدفاع الإسرائيلية يقوم بالاتصال بالصحفيين الأجانب يطلب منهم التجمع فى الصباح المبكر فى القدس المحتلة حيث تنتظرهم مفاجأة كبرى .

وكانت القيادة العامة للمقاومة أدرى بهذه المفاجأة الكبرى وأعلم بكل ما سبقها من حشود وتحركات .. أعلم حتى بساعة الصفر التى ستبدأ فيها هذه المفاجأة .

وبالتالى .. لم يكن هناك فيها .. ما يدعو إلى المفاجأة .

وصدرت الأوامر لكل القيادات بأن تكون على استعداد تام للعمل .. للحركة .. للضرب .. ووضعت الكمائن فى كل مكان يمكن للعدو أن يسلط عليه عدوانه ويتخذه مسرحا لاستعراض بربريته .

وفى نفس المساء بدأت مدفعية الهاون ٨١ ، ١٢٠ تقصف حشود العدو ومواقعه .. واستمر الضرب حتى أوشك الفجر أن يطلع .. وبسرعة تحركت القوات لتتخذ مواقع جديدة لمواجهة الهجوم الذى يوشك أن يبدأ .. مع أول خيط من خيوط الفجر .

وكانت على مجموعة عمار .. أن تكمن فى مزارع الموز فى البيارة الكائنة غرب الطريق الرئيسى للكرامة ..

وكانت الأوامر تقضى بأن تترك قوات العدو تتوغل فى الأرض .. ثم تفاجئها قوات الكمائن بغارات سريعة ومفاجئة تدمر مدرعاتها وتقضى على قواتها .

وبدأت خيوط الفجر الأولى تتسلل من وراء الأفق الشرقى .

وكان عمار يقبع بمدفعه بين يديه وعدد من القنابل اليدوية فى جيوبه .. وبجواره جلس يحيى وحمزة .

وهبت نسمة رطبة حركت أوارق الموز العريضة .

وملأ عمار صدره بنسمة الفجر الندية .. وتمتم قائلا :